

روضة الطالبين وعمدة المفتين

السواك لصائم بعد الزوال ويستحب أن يبدأ بجانب فمه الأيمن وأن يعود الصبي السواك ليألفه ولا بأس أن يستاك بسواك غيره بإذنه ويستحب أن يمر السواك على سقف حلقه إمراراً لطيفاً وعلى كراسي أضراسه وينوي بالسواك السنة ويسن السواك أيضاً عند دخوله بيته واستيقاظه من نومه للحديث الصحيح فيهما وإِ أعلم والثانية أن يقول في ابتداء وضوئه بسم الله فلو نسيها في الابتداء أتى بها متى ذكرها قبل الفراغ كما في الطعام فإن تركها عمداً فهل يشرع التدارك فيه احتمال قلت قول الإمام الرافعي فيه احتمال عجيب فقد صرح أصحابنا بأنه يتدارك في العمد وممن صرح به المحاملي في المجموع والجرجاني في التحرير وغيرهما وقد أوضحته في شرح المذهب قال أصحابنا ويستحب التسمية في ابتداء كل أمر ذي بال من العبادات وغيرها حتى عند الجماع وإِ أعلم